عالنذرتهم ام لم تنذرهم الاترى انه يصح ان يقال سواء عليهم

هي المسبوقة بالهمزة التي تجيء وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو سواء عليهم الانذار وعدمه او بهمزة يطلب بها وبام التعيين نحو ازيد في الدار ام عمرو وسميت ام في النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني احدهما عن الاخر والمنقطعة ما عدا ذلك وهي بمعنى بل وقد تتضمن مع ذلك معنى الهمزة وقد لا تتضمنه فالاول نحو ام اتخذ ما يخلق بنات اي بل اتخذ بهمزة مفتوحة مقطوعة للاستفهام الانكاري ولا يصح ان يكون في التقدير مجردة من معنى الاستفهام المذكور والا لزم اثبات الاتخاذ المذكور وهو محال والثاني كقوله تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل تستوي وذلك لان ام قد اقترنت بهل فلا حاجة الى تقديرها بالهمزة واو لها اربع معان احدها التخيير نحو فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة الثاني الاباحة نحو ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباكم او بيوت امهاتكم وهذان المعنيان لهما اذا وقعت بعد الطلب الثالث الشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم الرابع التشكيك وهو الذي يعبر عنه بالابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذان المعنيان لهما اذا وقعت بعد الخبر واما بل فيعطف بها بعد النفي والنهي ومعناها حينئذ تقرير ما قبلها بحاله واثبات نقيضه لما بعدها نحو ما جاءني زيد بل عمرو ولا يقم زيد بل عمرو وبعد الاثبات اوالامر ومعناها تحويل الحكم الذي قبلها للاسم الذي بعدها وجعل الاول كالمسكوت

Copyright King Saud University

خفض الاعادة الخافض **واقول** معنى كون الواو لمطلق الجمع انها لا تقتضي ترتيبا ولا عكسه ولا معية بل هي صالحة لوضعها لذلك كله فمثال استعمالها في مقام الترتيب واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ومثال استعمالها في عكس الترتيب نحو عيسى وايوب كذلك يوحى اليكم والى الذين من قبلكم اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم اقنتي لربك واسجدي واركعي ومثال استعمالها في المصاحبة فانجيناه ومن معه في الفلك ونحو فاغرقناه وحنون ونحو واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ومثال افادة الفاء للترتيب والتعقيب وثم للترتيب والمهلة قوله تعالى اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره فعطف الاقبار على الاماتة بالفاء والانشار على الاقبار بثم لان الاقبار يعقب الاماتة والانشار يتراخى عن ذلك ومعنى حتى الغاية وغاية الشيء نهايته والمراد انها تعطف ما هو نهاية في الزيادة او القلة والزيادي اما في المقدار الحسي كقولك تصدق فلان بالاعداد الكثيرة حتى الالوف الكثيرة او في المقدار المعنوي كقولك مات الناس حتى الانبياء وكذلك القلة تارة تكون في المقدار الحسي كقولك اكلت السمكة حتى رأسها وتارة في المقدار المعنوي كقولك زارني الناس حتى الحجامون وام على قسمين متصلة ومنقطعة وتسمى ايضا مفصلة فالمتصلة

هي المسبوقة